# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

يجب تصميم تعليم المفردات العربية في مدرسة تصنعية بنهج يركز ليس على حفظ المفردات فقط بل أيضا على عملية تعليم تدريجية ومستمرة. المفردات عنصر أساسي في العربية لها دور استراتيجي في دعم مهارات اللغة الأخرى، لذا يجب أن يتم التعليم بشكل منهجي ومتكرر. تعليم المفردات الذي يتضمن الاستماع والتقليد والتكرار للأنشطة بالإضافة إلى دعمه باستخدام الوسائل البصرية مثل الصور، يعتبر قادرا على مساعدة الطلاب على فهم معنى المفردات بطريقة أكثر وضوحا. وبهذا النهج، من المتوقع التعليم المعروف المفردات ليس إتقان المفردات بشكل سلبي فقط بل يشجع أيضاعلى فهم الطلاب للمعنى واستعدادهم لاستخدام المفردات العربية في عملية التعليم.

كما (Hermawan, 2018)يعتبر تعليم المفردات عنصراً مهماً في تعليم اللغة العربية لأنه يشكل الأساس لمهارات الطلاب اللغوية. إن إتقان المفردات بشكل كافٍ سيساعد الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها شفهياً وكتابياً.

إحدى الطرق المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية هي الطريقة السمعية اللغوية. تركز هذه الطريقة على ممارسة الاستماع والتحدث من خلال التكرار المكثف (التدريب) في محاولة لتكوين عادات لغوية (Brown, 2007). في سياق تعليم اللغة العربية، تعتبر الطريقة السمعية اللغوية مناسبة لأنها تجري مع خصائص تعليم المفردات، التي تتطلب الممارسة الشفوية وتكرار المفردات.(Effendy, 2012)بالإضافة إلى المنهجية يلعب استخدام وسائل التعليم أيضًا دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم المفردات. يمكن أن تساعد الوسائل المرئية مثل الصور الطلاب على ربط معنى المفردات بأشياء ملموسة، مما يسهل عملية الحفظ ويزيد من اهتمام الطلاب ودافعهم للتعليم .(Arsyad, 2017)

استناداً إلى مقابلة أولية مع أحد مدرسي اللغة العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية تبين أن تعليم المفردات يتم من خلال مراحل الاستماع والتقليد والفهم والاستخدام

والتكرار قبل شرح معانيها. ويظهر نمط التعليم هذا استخدام التمارين الشفوية والتكرار المكثف للمفردات، حيث يتم التكرار عدة مرات في الجلسة الواحدة. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المعلم أيضًا الوسائل المرئية مثل الصور والأشياء الملموسة وحركات الجسم وبطاقات الكلمات لمساعدة الطلاب على الفهم.

تشير المعلومات الأولية الواردة من المدرسة أنه يُعتقد أن استخدام الوسائل المرئية في تعليم المفردات يزيد من اهتمام الطلاب وحماسهم للتعليم(2004) Putri. ومع ذلك، لا تزال هناك عدة عقبات في تنفيذ ذلك، بما في ذلك الاختلافات في قدرات الطلاب، ومحدودية المفردات الأساسية، والنطق غير الصحيح للمخارج لدى بعض الطلاب. تشير هذه الظروف إلى أن تطبيق الأساليب والوسائلفي تعليم المفردات يحتاج إلى مزيد من الدراسة المتعمقة.

استنادًا إلى أساس نظري قوي فيما يتعلق بالتآزر المحتمل بين التدريب الصوتي اللغوي والتصور البصري لوسائل الإعلام المرئية، تركز هذه الدراسة على تحليل متعمق لتطبيق هذه الأساليب في مدرسة المتوسطة الاسلامية .على الرغم من إجراء العديد من الدراسات حول فعالية هذه الطريقة المركبة لا يزال هناك عدد قليل جدًا من الدراسات التي تقدم تحليلًا نوعيًا لحالة دراسية حول خطوات التنفيذ وإدارة الفصل الدراسي وتكامل الوسائلفي كل مرحلة من مراحل التدريب والعوامل المثبطة والمحفزة التي يواجهها المعلمون والطلاب في هذا المجال ) .دهامج نيسلحا دحما ةزياف ٢٠٢١( . لذلك، فإن هذه الدراسة بعنوان " تحليل تطبيق الطريقة السمعية اللغوية باستخدام وسائل الصور في تعليم المفردات العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية شربون " مهمة وملحة.

تركز الحالة التي تمت دراستها في هذا البحث على تعليم المفردات العربية من خلال تطبيق طريقة السمعية اللغوية بمساعدة الوسائل المرئية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية شربون يلعب تعليم المفردات دورًا محوريًا في إتقان اللغة العربية لأن المفردات هي الأساس لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. لذلك، فإن استراتيجيات التعليم التي يستخدمها المعلمون لها دور حاسم في نجاح الطلاب في فهم المفردات واستخدامها بشكل مناسب.

في سياق تعليم اللغة تعتبر طريقة السمعية اللغوية ذات صلة لأنها تركز على التمارين المتكررة (التمرين)، وتقوية الاستجابةات، وتعويد أنماط اللغة من خلال أنشطة الاستماع والتقليد.تنحرف هذه الطريقة عن الرأي القائل بأن اللغة يمكن إتقانها من خلال تكوين عادات لغوية تمارس بشكل منهجي ومتكرر. يستخدم الوسائل التصويرية في هذه الطريقة كمحفز بصري يساعد الطلاب على ربط أصوات المفردات بالمعنى بطريقة ملموسة، بحيث تصبح عملية فهم المفردات ليست لفظية فقط بل بصرية أيضا.

**ب. مشكلات البحث**

١. تحديد المشكلات

استنادا إلى الخلفية البحث، فتحد الباحثة تحديد المشكلات التالية:

أ. لا تزال عملية تعليم المفردات في مدرسة النور المتوسطة الإسلامية تواجه بعض التحديات، حيث إن قدرة الطلاب على فهم المفردات وتذكرها تختلف من طالب إلى آخر، مما يؤثر في مستوى إتقانهم للغة العربية.

ب. لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في استخدام المفردات العربية في التواصل الشفهي بسبب تفاوت قدراتهم في الحفظ والاستيعاب، إضافة إلى اختلاف مستوى الدافعية لديهم نحو تعلم اللغة العربية.

ج. تركز بعض الأنشطة التعليمية على حفظ المفردات أكثر من توظيفها في مواقف لغوية حقيقية، مما يجعل بعض الطلاب أقل قدرة على استخدام المفردات في التواصل اليومي.

د. تُستخدم الطريقة السمعية اللغوية في تعليم المفردات، إلا أن تطبيقها يواجه بعض التحديات، من أهمها حاجة هذه الطريقة إلى وقت كافٍ لإجراء التدريبات والتكرارات بصورة مستمرة، إضافة إلى أن بعض الطلاب يشعرون بالملل نتيجة كثرة التكرار.

هـ. تُستخدم وسائل الصور لمساعدة الطلاب على فهم معاني المفردات، إلا أن محدودية تنوع الصور أو عدم وضوحها أحيانًا قد يقلل من فاعلية استخدامها في بعض المواقف التعليمية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

و. تختلف استجابةات الطلاب تجاه تطبيق الطريقة السمعية اللغوية ووسائل الصور تبعًا لاختلاف قدراتهم واهتماماتهم وأساليب تعلمهم، مما يؤدي إلى تفاوت مستوى المشاركة والفهم بينهم.

ز. لا تزال الدراسات التي تتناول تحليل تطبيق الطريقة السمعية اللغوية باستخدام وسائل الصور في تعليم المفردات، وخاصة من حيث استجابةات الطلاب والمعوقات التي تواجه المعلمين في الميدان، محدودة وتحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة.

٢. تركيز البحث

ولكي يكون هذا البحث موجها وألا يمتد إلى جوانب خارج نطاق الدراسة، تقتصر هذه الدراسة على تحليل تطبيق الطريقة السمعية اللغوية مع وسائل الصور في تعليم اللغة العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية.

لا يركز هذا البحث على قياس نتائج التعليم كميا، بل على عملية تطبيق هذه الأساليب والوسائل في الفصل الدراسي. تشمل الجوانب التي لاحظت كيف يصمم المعلمون وينفذون التعليم القائم على التدريب والتكرار وفقا لمبادئ السمعيات اللغوية، وكيفية استخدام وسائل الصور لتعزيز فهم المعلمين وسياق التواصل، وكيف تحدث ديناميكيات التفاعل بين المعلمين والطلاب خلال عملية التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، تناقش هذه الدراسة أيضا عوامل داعمة ومثبطة تظهر عند تطبيق هذه الطريقة، سواء من حيث المعلمين والطلاب أو مرافق التعليم المتاحة في المدارس. يركز البحث على تقديم صورة وصفية نوعية للممارسة الحقيقية لتطبيق طريقة الصوت اللغوي مع وسائل الصور، دون تقييم تأثير الإحصاء على نتائج تعليم الطلاب. مع هذه القيود، من المتوقع أن يساهم هذا البحث بشكل عملي في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية أكثر فعالية وتواصلا وسياقيا في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية .

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٣. اسئلة البحث

أ. كيف يكون تطبيق الطريقة السمعية اللغوية با ستخدام وسائل الصور في تعليم مفردات العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية ؟

ب. كيف يكون استجابة لطلاب لتعليم مفردات اللغة العربية التي تطبق الطريقة السمعية اللغوية من خلال توفير الصور في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية ؟

ج. ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق الطريقة السمعية اللغوية با ستخدام وسائل الصور في تعليم مفردات اللغة العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية ؟

## ج. أهداف والفوائد البحث

١. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

أ. لمعرفة تطبيق الطريقة السمعية اللغوية با ستخدام وسائل الصور في تعليم مفردات العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية.

ب. لمعرفة استجابة الطلاب لتعليم مفردات اللغة العربية التي تطبق الطريقة السمعية اللغوية من خلال توفير الصور في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية.

ج. لمعرفة الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تطبيق الطريقة السمعية اللغوية باستخدام وسائل الصور في تعليم مفردات العربية في مدرسة النور المتوسطة الاسلامية.

١. فوائد البحث

بناء على المشكلات والأهداف المذكورة أعلاه ، من المتوقع أن يكون لهذا البحث الفوائد التالية:

٢. فوائد النظري

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير تعليم اللغة العربية، خاصة في مجال استراتيجيات التعليم بالمعروفات التي تدمج الطرق السمعية اللغوية باستخدام الوسائل البصرية. يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تعزز الفهم بأن إتقان المفردات سيكون أكثر فعالية إذا كان التعليم يتضمن

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

المحفزات السمعية والبصرية في الوقت نفسه. لذا، فإن هذا البحث لديه القدرة على أن يكون أساسا مفاهيميا لتطوير نظريات التعليم العربي التي تؤكد على أهمية تكوين العادات من خلال ارين متكررة ذات معنى وسياق.

أ. فوائد العملي

١). للمعلمين

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للمعلمين في تصميم وتنفيذ تعليم اللغة العربية بشكل أكثر تفاعلية وتواصلية وموجها نحو المهارات اللغوية النشطة. يمكن للمعلمين استخدام طريقة السمعيات اللغوية المدعومة بالوسائل البصرية كاستراتيجية بديلة لتعزيز فهم الطلاب وذاكرتهم للمفردات من خلال ارين الاساع والتحدث الممتعة.

٢). للطلاب

بالنسبة للطلاب يمكن أن يخلق تطبيق الطريقة السمعية اللغوية بمساعدة وسائل الصور بيئة تعليمية أكثر حيوية وسهولة فهما. من المتوقع أن يساعد هذا النهج الطلاب على تذكر المعروفات بشكل أكثر فعالية وتحسين مهارات الحديث، وتعزيز الثقة في استخدام العربية في التواصل اليومي.

٣). للمدارس

يمكن أن يوفر هذا البحث مدخلات للمدارس في تطوير سياسات وابتكارات تعليم اللغة العربية. يمكن النظر في نتائج البحث في توفير مرافق تعليمية تدعم تطبيق الطريقة السمعية اللغوية، بما في ذلك الحصول على وسائل الإعلام البصرية وتدريب المعلمين ليصبحوا أكثر مهارة في تنفيذ استراتيجيات التعليم المعدة على السمعيات والبصرية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٤). للباحثين

بالنسبة للباحث نفسه، يعد هذا البحث فرصة لتعميق فهم تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في سياق تعليم اللغة العربية في المدارس الدراسية. من خلال هذه العملية البحثية، اكتسب الباحث خبرة تجريبية في إجراء الملاحظات، والمقابلات، والتحليل الوصفي لممارسات

التعليم الحقيقية في المجال. بالإضافة إلى ذلك، يثري هذا البحث قدرة الباحثين على تطوير مناهج تربوية مبتكرة وتوسيع الرؤى حول دمج الأساليب والوسائل في تعليم اللغة العربية الفعال والسياقي.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON